الصحة العامة

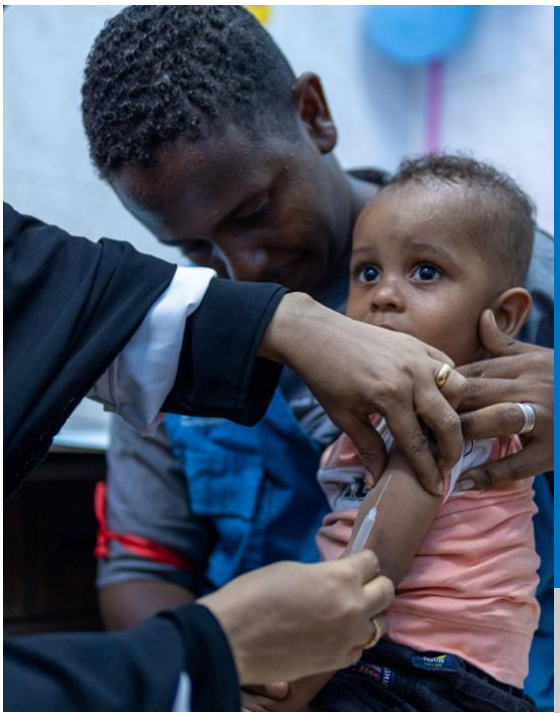

السياق في اليمن:

تُعدّ اليمن من بين أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. فقد أدّت عشر سنوات من الصراع إلى تآكل قدرة المؤسسات على تقديم الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية.

تشير التقديرات إلى أن 40% من المرافق الصحية في اليمن لا تعمل إلا جزئيًا أو كليًا. على سبيل المثال، يُسجّل اليمن أحد أعلى معدلات وفيات الأمهات إقليميًا. كما يُصعّب النظام الصحي الهشّ معالجة تفشي شلل الأطفال والإسهال المائي الحاد والحصبة والدفتيريا.

في حين أن الرعاية الصحية حق أساسي من حقوق الإنسان للجميع، غالبًا ما يواجه النازحون عوائق وتحديات إضافية. يستضيف اليمن بسخاء أكثر من 60,000 لاجئ وطالب لجوء.

فهد، لاجئ صومالي، يتلقى التطعيم في عيادة البساتين التي تدعمها المفوضية. التطعيمات جزء من برنامج حكومي يشمل اللاجئين. © المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/جريجوري دوران

دعم اللاجئين وطالبي اللجوء في مجال الرعاية الصحية في اليمن: تتحمل السلطات الصحية المحلية والوطنية المسؤولية الرئيسية عن توفير الرعاية الصحية. وتعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشكل وثيق مع هذه السلطات، إلى جانب وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الشريكة، لضمان شمول اللاجئين وطالبي اللجوء وحصولهم على رعاية صحية أولية عالية الجودة، بالإضافة إلى خدمات الإحالة إلى الرعاية الصحية الثانوية والثالثية.

بالشراكة مع السلطات والشركاء الصحيين، تدعم المفوضية أيضًا إدارة الأمراض غير المعدية، وتضمن توافر خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، وتوفر إمكانية الوصول إلى العلاج الطبيعي. إضافةً إلى ذلك، تهدف أنشطة التوعية المجتمعية والحملات الإعلامية إلى رفع مستوى الوعي بالخدمات المتاحة وتعزيز التدابير الوقائية ضد الأمراض المعدية.

الصحة الإنجابية:

تدعم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رعاية ما قبل الولادة وما بعدها للاجئين وطالبي اللجوء وأفراد المجتمع المضيف. تُحال حالات الولادة وحالات الطوارئ التوليدية إلى مستشفيات الرعاية الثانوية/الإحالة في المناطق الحضرية، بينما تقدم العيادة في مخيم خرز للاجئين خدمات الرعاية التوليدية الطارئة الأساسية ورعاية حديثي الولادة في الموقع وعلى مدار الساعة.

الرعاية الصحية الأولية:

تدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشكل مباشر خمسة مراكز للرعاية الصحية الأولية في المحافظات الثلاث التي تضم أكبر عدد من اللاجئين وطالبي اللجوء (صنعاء، عدن، ومخيم خرز للاجئين). كما تقدم هذه المرافق خدمات الرعاية الصحية للمجتمعات المضيفة مجانًا. يشمل الدعم توفير المستلزمات الأساسية، والأدوية، والمعدات، وأعمال التأهيل، وسيارات الإسعاف، والتكاليف التشغيلية.

التوعية المجتمعية:

يُعدُّ متطوعو التوعية المجتمعية المُدرَّبون تدريبًا جيدًا أساسيين لتعزيز الصحة والتواصل الفعال. فهم يرفعون الوعي بقضايا رئيسية مثل النظافة والتغذية والوقاية من الأمراض والصحة الإنجابية. بالإضافة إلى ذلك، يدعم العاملون في مجال الصحة المجتمعية حملات الصحة العامة، بما في ذلك فحوصات سوء التغذية، وجهود التطعيم، ومتابعة الأفراد في برامج الدعم الصحي.

التغذية:

بالتعاون مع السلطات واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي، تعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على ضمان شمول برامج الدعم الغذائي الوطنية للفئات الضعيفة، بما في ذلك أطفال اللاجئين وطالبي اللجوء والأمهات الحوامل والمرضعات.

وللتخفيف من مخاطر فقر الدم ونقص المغذيات الدقيقة، تقدم المفوضية وشركاؤها بانتظام مكملات الحديد وحمض الفوليك للأمهات الحوامل المعرضات لخطر سوء التغذية. كما تُوزع مكملات التخلص من الديدان وفيتامين أ على الأطفال دون سن الخامسة المعرضين لخطر سوء التغذية. وتشمل أنشطة التوعية الأخرى تشجيع الرضاعة الطبيعية وأنشطة تغذية الرضع وصغار الأطفال.

آليات الإحالة:

تدعم المفوضية شركاءها في مجال الصحة لتوفير خدمات الإسعاف والإحالات الطبية لدعم الوصول في حالات الطوارئ والإنقاذ إلى الرعاية الطارئة والثانوية والثالثية في المستشفيات العامة.

يتوفر خط ساخن على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع لتقديم المشورة وتسهيل النقل الطارئ للاجئين وطالبي اللجوء، بالإضافة إلى أفراد المجتمع المضيف، من مراكز الرعاية الصحية الأولية المدعومة إلى مرافق الرعاية الصحية الثانوية والثالثية.

عيادة مخيم خرز للاجئين هي المنشأة الوحيدة التي تدعمها المفوضية والتي تضم قسمًا للمرضى الداخليين. وتواصل المفوضية وشركاؤها في مجال الصحة رصد ومتابعة الحالات فور دخولها إلى مستشفيات الإحالة لضمان سلاسة العلاج.

الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي:

تسعى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى دمج الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي (MHPSS) من خلال دعم الأطباء النفسيين وأخصائيي علم النفس السريري في مراكز الرعاية الصحية الأولية التي تدعمها المفوضية.

بالإضافة إلى تدريبهم المهني، يتلقى الموظفون الرئيسيون دورات تدريبية منتظمة للتحديث والتطوير المهني، بما يتماشى مع برنامج العمل لسد الفجوة في الصحة النفسية .(mhGAP) وتُطبق آليات إحالة لضمان حصول الأفراد المحتاجين إلى رعاية نفسية متقدمة أو متخصصة على هذه الرعاية، بما في ذلك دخول المرضى الداخليين عند الحاجة.

كما يُجري موظفو الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، بالتعاون مع متطوعي التوعية المجتمعية، جلسات تثقيفية وتوعوية لزيادة فهم قضايا الصحة النفسية، والحد من وصمة العار، وتعزيز فرص الحصول على الدعم النفسي والاجتماعي بين الأسر والمجتمعات المتضررة.

إنجازات عام 2024:

- قُدِّمت 99,331 استشارة صحية للاجئين وطالبي اللجوء في مراكز الرعاية الصحية الأولية الخمسة التي تدعمها المفوضية. واستفاد مواطنون يمنيون من 70,000 استشارة في هذه العيادات نفسها.
- تم إحالة 4100 لاجئ وطالب لجوء إلى المستشفيات العامة أو الخاصة لتلقي الخدمات الطبية الطارئة والمنقذة للحياة.
- تم تقديم 7,560 استشارة في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي للاجئين وطالبي اللجوء؛ وتم تقديم 1,062 استشارة في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي للمواطنين اليمنيين.
- تم توفير الرعاية السابقة للولادة لـ 3020 امرأة لاجئة وطالبة لجوء ولـ 4670 امرأة من المجتمع المضيف، مع ضمان مراقبة الحمل بشكل آمن والدعم الطبي، كما حضر 930 ولادة حية متخصصون طبيون مدربون.
- تم قبول 409 طفل لاجئ دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد في برنامج إدارة سوء التغذية الحاد القائم على المجتمع وتلقوا مكملات غذائية علاجية.
- خلال الفترة نفسها، تم قبول 1069 طفلاً لاجئاً دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات في برامج التغذية التكميلية.

المفوضية شاكرة وممتنة لدعم:

مع دعم تمويلي مرن إضافي من:

السويد | النرويج | المانحون من القطاع الخاص إسبانيا | المملكة المتحدة | المانحون من القطاع الخاص اليابان | هولندا | الدنمارك | فرنسا | المانحون من القطاع الخاص جمهورية كوريا | ألمانيا | سويسرا | المانحون من القطاع الخاص إيطاليا | المانحون من القطاع الخاص السويد | بلجيكا | أيرلندا | المانحون من القطاع الخاص الولايات المتحدة الأمريكية | الولايات المتحدة الأمريكية | المانحون من القطاع الخاص أستراليا | المانحون من القطاع الخاص المملكة المتحدة | المانحون من القطاع الخاص ألمانيا

لمزيد من التفاصيل، يُرجى التواصل مع:
تارا فيشر، مسؤولة العلاقات الخارجية، fischer@unhcr.org
عبد الله بابريك، مساعد العلاقات الخارجية، babrek@unhcr.org
زياد الصليحي، مساعد التواصل، alsulaih@unhcr.org